

رضوان الله	عنوان الخطبة
١/رضا الله أعظم المطالب ٢/طاعات ينال بما رضا الله	عناصر الخطبة
٣/رضا الله من مقامات عبودية الأنبياء والأولياء لربهم	
صالح بن مقبل العصيمي	الشيخ
١.	عدد الصفحات

الخُطْبَةُ الأُولَى:

إِنَّ الحمدَ للهِ، خَمَدُهُ، ونستعينُهُ، ونستغفِرُهُ، ونعوذُ باللهِ مِنْ شرورِ أنفسِنَا وسيئاتِ أعمالِنَا، مَنْ يهدِ اللهُ فلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشهدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شريكَ لَهُ تَعْظِيمًا لِشَأْنِهِ، وأشهدُ أَنَّ وأشهدُ أَنَّ مَكَمَّدًا عبدُهُ ورسُولُهُ، وَحَلِيلُهُ، صَلَّى اللهُ عليهِ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بإحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كثيرًا.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا الله -عِبَادَ اللهِ- حقَّ التَّقْوَى، واعلَمُوا أَنَّ أَجْسَادَكُمْ عَلَى اللهُ عليهِ النَّارِ لَا تَقْوَى، وَإِعْلَمُوا بِأَنَّ خَيْرَ الْهَدْيِّ هَدْيُ مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللهُ عليهِ



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

 ^{+ 966 555 33 222 4}

info@khutabaa.com



وَسَلَّمَ-، وَأَنَّ شَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلَّ ضَلَالَةٌ،

عِبَادَ الله: إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ مَطَالِبِ المؤْمِنِ فِيْ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ نَيْلُ رِضَا الله، وَاجْتِنَابُ سَخَطِهِ؛ فَإِنَّ رِضْوَانَ الله النَّعِيْمُ الَّذِيْ لَا يُعَادِلُهُ نَعِيْمٌ، وَالْخَيْرُ اللهِ لَيُعَادِلُهُ خَيْرٌ.

عِبَادَ اللهِ: رِضَا اللّهِ أَعْظَمُ كَرَامَةً يُكَوَّمُ هِمَا المؤْمِنُ فِي الدُّنْيَا، حَيْثُ يُوفِّقُهُ اللّهُ لِفِعْلِ الطَّاعَاتِ، وَتَرْكِ الْمُنْكَرَاتِ، وَهُو أَكْبَرُ مَثُوبَةً، وَأَعْظَمُ أَجْرًا يَتَفَضَّلُ اللّهُ بِهِ -تَعَالَى - عَلَى عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، فِي الجُنَّةِ بِرِضَاهِ التَّامِّ عَنْهُمْ، فَرِضْوَانُ اللّهِ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ أَجْرٍ، قَالَ -تَعَالَى -: اللّهِ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ نَعِيمٍ، وَأَفْضَلُ وَأَعْظَمُ مِنْ كُلِّ أَجْرٍ، قَالَ -تَعَالَى -: اللّهِ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ الْعِيمِ، وَأَفْضَلُ وَأَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الْعِيمِ، وَلِمَا لَا؟! وَقَدْ (وَرِضُوانُ مِنْ اللّهِ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ نَعِيمٍ، وَلِمَا لَا؟! وَقَدْ اللّهِ حَلَى عِبَادِهِ فِي الجُنَّةِ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ نَعِيمٍ، وَلِمَا لَا؟! وَقَدْ نَالُوا رِضَا اللّهِ، فَلَا نَعِيمُ، بَعْد رِضَا اللّهِ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا النَّعِيمِ، فَهُوَ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا النَّعِيمِ، فَهُو أَعْظَمُ مِنْ نَعِيمٍ الْأَكُلِ وَالشُّرْبِ، بَلْ بِسَبَيهِ نَيْلُهُ الجُنَّةُ وَمَا فِيهَا مِنْ نَعِيمٌ، فِيهِمَا مِنْ نَعِيمُ اللّهِ مُقِيمٌ دَائِمٌ لَا يَنْقَطِعُ.

info@khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔯

⁽ + 966 555 33 222 4



عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ الْمُؤمِنَ صَادَقُ الْإِيمَانِ، الَّذِي يَجْعَلُ مَطْلَبهُ فِي اَخْيَاةِ نَيْلُ رِضَاهُ، رِضْوَانِ اللَّهِ؛ وَلِذَا امْتَدَحَ اللَّهُ -جَلَّ وَعَلَا- مَنْ سَعَى مِنْ عِبَادِهِ لِنَيْلِ رِضَاهُ، قَالَ اللَّهُ -تَعَالَى-: (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ رَعُوفٌ بِالْعِبَادِ) [البقرة: ٢٠٧]، قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ وَمِنْهُمْ الإِمَامُ الطَّبَرِيُّ: إِنَّ هَذَا الْحَيْرُ العَظِيْمُ يَنَالُهُ أَيضًا كُلُّ مَنْ أَمَرَ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهِي عَنْ مُنْكَرِ.

وَيَنَالُ رِضْوَانُ اللهِ أَهْلُ الْخَيْرِ وَالصَّدَقَاتِ، الَّذِيْنَ يُنْفِقُونَ فِيْ الَّيْلِ وَالنَّهَارِ، سِرًّا وَعَلَانِيَّةً، مَطْلَبَهُمْ وَمَقْصدهُمْ نَيْلُ رِضْوَانُ اللهِ، قَالَ اللهُ -تَعَالَى-: (وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثُلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثُلُ اللهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثُلُ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أَكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلُّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيلٌ [البقرة: ٢٦٥].

إِنَّ أَهْلَ الْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ الَّذِيْنَ يَأْلُفُ بَعْضِهُمْ بَعْضِا، رُحَمَاءُ بِأَهْلِ الإِيْمَانِ، أَشْدَاءُ عَلَى أَعْدَاءِ اللهِ، مَطْلُبُهُمْ وَمَقْصَدُهُم نيلُ رِضْوَانُ اللهِ، فَمَدَحهُمْ اللهُ

info@khutabaa.com



ص.ب 156528 اثرياض 11788 🔯

⁽ + 966 555 33 222 4



عِهَذَا الفِعْلِ فَقَالَ: (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ)[الفتح: ٢٩].

وَلَقَدْ امْتَدَحَ اللهُ عِبَادَه الَّذِيْنَ يُسَارِعُونَ بِالاسْتِجَابَةِ لِأَوَامِرِه، وَلِأَوَامِرِ رَسُوْلِهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم – ، مُتَوَكِّلِيْنَ عَلَيْهِ ، مُحْسِنِيْنَ بِهِ الْظَّنَّ ؛ فَإِنَّهُمْ يَنْجُوْنَ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ ، وَيَتَحَلَّصُونَ مِنْ كُلِّ همّ ، وَيُنصُرُونَ مِنْ كُلِّ عَدُوِّ ، قَالَ اللهُ – مِنْ كُلِّ عَدُوِّ ، قَالَ اللهُ – تَعَالَى – مَادِحاً لَمُهُمْ بِقَوْلِهِ: (الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللّهِ وَاللّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ) [آل عمران: ١٧٤ ، ١٧٤].

عِبَادَ الله: إِنَّ مِنْ أَعْجَبِ الآيَاتِ القُرْآنِيَّةِ، وَأَعْذَبُهَا، وَيَالَذَّة الأَسْمَاعِ عِنْدَ تِلَاوَتِهَا، ذَلِكَ التَّعْبِيْرُ العَظِيْمُ الَّذِيْ أَجَابَ بِهِ مُوْسَى فَقَالَ جَوَاباً لِسُؤَالِ رَبِهِ: (وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَامُوسَى * قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَى أَثَرِي رَبِهِ: (وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَامُوسَى * قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى) [طه: ٨٣، ٨٤]، فَأَتْنَى اللهُ عَلَى مُوْسَى، فَمَا

info@khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788

⁽ + 966 555 33 222 4



أَعْظَمُ وَأَجَلُ أَنْ يَدَع المسلِم مَشَاغِلَ الدُّنْيَا، فَيَتَعَجَّلُ فِيْ الصَّلَاةِ، وَالزَّكَاةِ، وَالزَّكَاةِ، وَالخَجِّ، وَالصَّدَقَةِ، وَبِرِّ الوَالِدَيْن، وَصِلَةِ الأَرْحَامِ، كُلُّ ذَلِكَ وَشِعَارُهُ: (وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى)!.



ص.ب 156528 الرياض 11788

⁶ + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com



فَشَتَّانَ بَيْنَ أَهْلُ السَّعَادَةِ، وَأَهْلُ الشَّقَاوَةِ، وَبَيْنَ أَهْلُ التُّقَى، وَأَهْلِ الضَّلَالِ، قَالَ -تَعَالَى-: (أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فَالَ -تَعَالَى-: (أَمْ نَجْعَلُ اللَّهُ اللَّلْمُ الللَّهُ الللْمُولِلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّلْمُ اللَّلَّلُو

لَقَدْ بَيَّنَ اللَّهُ هَذَا الْفَرْقِ الشَّاسِعِ، وَالْبَوْنِ الْعَظِيم بِقَوْلِهِ -تَعَالَى-: (أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الطَّالِمِينَ) [التوبة: ١٠٩]، لَقَدْ أَنْكَرَ اللَّهُ -جَلَّ وَعَلَا- مِنْ أَنْ يَتَوَهَّمَ الطَّالِمِينَ) [التوبة: ١٠٩]، لَقَدْ أَنْكَرَ اللَّهُ -جَلَّ وَعَلَا- مِنْ أَنْ يَتَوَهَّمَ مُتَوهًم مُنَ أَوْ أَنْ يَظُنَّ ظَانٌ، بِأَنْ يَسْتَوِي عَبْدٌ أَسَّسَ دِينهُ عَلَى تَقْوَى اللَّهِ مُونَ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ، فَهِيَ قَاعِدَةٌ ضَعِيفَةٌ لَا وَرِضْوَانهُ، بِمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانُهُ عَلَى سَخَطٍ مِنَ اللَّهِ، فَهِيَ قَاعِدَةٌ ضَعِيفَةٌ لَا يَلْبَسُ أَنْ تَنْهَارَ بِصَاحِبِهَا فِي نَارٍ جَهَنَّمَ.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ المُؤْمِنَ الْحُقُّ هُوَ الَّذِي يَسْعَى لِنَيْلِ رِضَا اللَّهِ، وَيَسْعَى لِكُلِّ عَمَلٍ يَقُودُ إِلَى رِضَا اللَّهِ، فَهَا هُوَ سُلَيْمَان -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- يَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُلْهِمَهُ وَأَنْ يَرْزُقَهُ، فَمَاذَا قَالَ؟ قَالَ اللَّهُ -تَعَالَى- حَاكِيًا عَنْهُ: (رَبِّ اللَّهَ أَنْ يُلْهِمَهُ وَأَنْ يَرْزُقَهُ، فَمَاذَا قَالَ؟ قَالَ اللَّهُ -تَعَالَى- حَاكِيًا عَنْهُ: (رَبِّ أَوْذِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ أَعْمَلَ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُر نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ

info@khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔯

⁶ + 966 555 33 222 4



صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ) [النمل: ١٩]، فَلَيْسَ كُلُّ عَمَلٍ مُرْضِيًا عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا مَا ارْتَضَاهُ الله، وَهَذَا مَا سَأَلَهُ سُلَيْمَان رَبَّهُ.

وَهَا هُوَ زَكْرِيَّا -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- يَسْأَلُ اللهُ أَنْ يَرْضَى عَنْ ذُرِّيَّتِهِ، فَمَاذَا يَقُوْلُ؟ قَالَ اللهُ -تَعَالَى- حَاكِيَاً عَنْهُ: (يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ فَمَاذَا يَقُوْلُ؟ قَالَ اللهُ -تَعَالَى- حَاكِيَا عَنْهُ: (يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَمَاذَا يَقُولُ؟ وَاللهَ مَنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاللهَ مَنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاللهَ مَنْ آلِ مَعْقُوبَ وَاللهَ مُنْ آلِ مِنْ آلِ مَنْ أَلُهُ وَلَا مُنْ مَنْ أَلُو مُنْ أَلُولُ وَاللّهُ مُنْ آلِ مِنْ آلِ مَنْ أَلُولُ وَمُنْ مَنْ أَلُولُ مِنْ آلِ مَنْ مَا أَلُولُ مُنْ مُنْ أَلُولُ مُنْ مُنْ أَلُولُ مُنْ مُنْ أَلُولُ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ أَلُولُ مُنْ مُنْ أَلُولُ مُنْ أَلُولُ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ أَلُولُ مُنْ مُنْ أَلُولُ مُنْ أَلُولُ مُنْ مُنْ أَلِ مُنْ مُنْ أَلِي مُنْ أَلُولُ مُنْ أَلُولُ مُنْ أَلُولُ مُنْ أَلِي مُنْ أَلُولُ مُنْ أَلُولُ مُنْ أَلِيْ مُنْ أَلُولُ مُنْ أَلُولُ مُنْ أَلُولُ مُنْ أَلُولُ مُنْ مُنْ مُنْ أَلُولُ مُنْ أَلُولُ مُنْ أَلُولُ مُنْ أَلُكُ مُنْ مُنْ أَلُولُ مُنْ مُنْ أَلُولُ مُنْ أَلُولُ مُنْ أَلُولُ مُنْ أَلُولُ مُنْ أَلُولُ مُنْ أَلُكُ مُنْ أَلُولُ مُنْ أَلُولُ مُنْ أَلُولُ مُنْ مُنْ مُنْ أَلُولُ مُنْ مُنْ مُنْ أَلُولُ مُنْ أَلِي مُنْ أَلُولُ مُنْ أَلِي مُنْ أَلُولُ مُنْ أَلِي مُنْ أَلُولُ مُنْ أَلِي مُنْ مُنْ أَلُولُ مُنْ أَلِي مُنْ أَلِقُولُ مُنْ أَلُولُ مُنْ مُنْ أَلُولُ مُنْ أَلِمُ مُنْ أَلُولُ مُنْ أَلُولُ مُنْ أَلُولُ مُنْ مُنْ أَلِمُ مُنْ أَلُولُولُ مُنْ أَلِمُ مُنْ أَلِمُ مُنْ أَلِمُ مُنْ أَلُولُ مُنْ أَلِمُ مُنْ أَلُولُ مُنْ أَلِمُ مُنْ أَلِمُ مُنْ أَلِمُ مُنْ أَلِمُ مُنْ أَلِمُ مُنْ أَلُولُولُ مُنْ أَلِمُ مُنْ مُنْ مُنْ أَلِمُ مُنْ أَلُولُ مُنْ أَلِمُ مُنْ أَلُولُولُولُولُولُولُولُولُ مُنْ أَلِمُ مُنْ أَلِمُ مُنْ مُنْ أَلِم

فَكُلُّ أَوْلِيَاء اللهِ يَسْعَوْنَ لِنَيْلِ رِضَاه، قَالَ -تَعَالَى- حَاكِياً عَنْ بَعْضِ الصَّالِحِيْنَ، وَأُوْلِيَائِهِ المَهْلِحِيْنَ: (حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي ثَبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي ثُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ اللهُ مِنْهُمْ. اللهُ مِنْهُمْ.

عِبَادَ الله: إِنَّ رِضَا اللهِ لَيْسَ صَعْبِ الْمَنَالِ، فَهُوَ يَنَالُ بِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَبِكُلِّ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ، قَالَ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم-:

info@khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔯

⁽ + 966 555 33 222 4



"إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِن رِضْوانِ اللَّهِ، لا يُلْقِي لها بالًا، يَرْفَعُهُ اللَّهُ بها دَرَجاتٍ، وإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِن سَخَطِ اللَّهِ، لا يُرْفَعُهُ اللَّهُ بها دَرَجاتٍ، وإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِن سَخَطِ اللَّهِ، لا يُلْقِي لها بالًا، يَهْوِي بها في جَهَنَّمَ" (رَوَاهُ الْبُحَارِيُّ).

وَكَانَ أَعْظَمُ مَنْ طَبَقَ هَذَا الْكَلَامُ، وَعَمِلَ هِمَذِهِ القَاعِدَةُ، خِيرَةُ خَلْقِ اللَّهِ، وَكَانَ أَعْظِمُ مَنْ طَبَقَ هَذَا الْكَلَامُ، وَعَمِلَ هِمَذِهِ القَاعِدَةُ، خِيرَةُ الْعَظِيمَةُ، فُكَمَّدُ -صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ-، فَقَالَ حِينَمَا تُؤفِيِّ البنهُ كَلِمَتُهُ الْعَظِيمَةُ، وَمَنْهَجُهُ الْحُقُّ: "إِنَّ العَيْنَ تَدْمَعُ، وَالْقَلْبُ يَحْزَنُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يُرْضِي وَمَنْهَجُهُ الْحُقُّ: "إِنَّ العَيْنَ تَدْمَعُ، وَالْقَلْبُ يَحْزَنُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يُرْضِي رَبُّنَا "(رَوَاهُ البُحَارِيُّ وَمُسْلِمُ).

عِبَادَ اللَّهِ: لِيَكُنْ مَشْرُوعُكَ فِي اَلْحَيَاةِ، وَوَظِيفَةُ عُمْرِكَ، السَّعْيُ لِنَيْلِ رِضَا اللَّهِ، فَاجْعَلْهُ نُصْبُ عَيْنَيْكَ، وَتَحْتَ نَاظِرَيْكَ، لَا تَحِيدُ عَنْهُ قَدْر أُمُّلَةٍ، جَعَلَنَا اللَّهُ مِثَنْ رَضِيَ عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرُوهُ.



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔯

 ^{+ 966 555 33 222 4}

info@khutabaa.com



الْخُطْبَةُ التَّانِيَةُ:

الْحُمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِحْسَانِهِ، وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى عِظَمِ نِعَمِهِ وَامْتِنَانِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شريكَ لَهُ تَعْظِيمًا لِشَأْنِهِ، وَأَشَهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدَهُ وَرَسُولُهُ، وَخَلِيلَهُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا كَثِيراً.

أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّقُوا الله - عِبَادَ اللهِ- حَقَّ التَّقْوَى، وَإِسْتَمْسِكُوا مِنَ الْإِسْلَامِ بِالْعُرْوَةِ الْوُتْقَى، وَاعْلَمُوا أَنَّ أَجْسَادَكُمْ عَلَى النَّارِ لَا تَقْوَى.

عِبَادَ اللَّهِ: اِتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ التَّقْوَى، وَاعْلَمُوا بِأَنَّ الْمَسْؤُولِيَّةَ الْمُلْقَاةُ عَلَى عَوَاتِقِنَا عَظِيمَة، مَسْؤُولِيَّة حِمَايَةِ أَبْنَائِنَا، وَفَلَذَاتِ أَكْبَادِنَا مِنَ الإِخْرَافَاتِ ٱلْفِكْرِيَّةِ وَالْعَقَدِيَّةِ، وَمِنَ ٱلِانْجِرَافَاتِ ٱلْأَخْلَاقِيَّةِ، فَعَلَى كُلِّ مِنَّا أَنْ يَقُومَ بِمَا أَمَرُهُ اَللَّهُ أَنْ يَقُومَ بِهِ، بِحِمَايَةِ هَذِهِ النَّاشِئَةِ مِنْ جَمِيعِ الِانْحِرَافَاتِ الَّتِي تُؤَثِّرُ عَلَى أُمُورِ دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ، أَوْ تَضُرُّ بِبِلَادِهِمْ، جَعَلَهُمْ رَبِّي قُرَّةً أَعْيُنِ لَنَا.



^{+ 966 555 33 222 4}

info@khutabaa.com



اللَّهُمَّ احْفَظْنَا بِحِفْظِكَ، وَوَفِّقْ وَلِيَّ أَمْرِنَا، وَوَلِيَّ عَهْدِهِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَاحْفَظْ لِبِلَادِنَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ، وَالسَّلَامَةَ وَالْإِسْلَامَ، وَانْصُرِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى حُدُودِ بِلَادِنَا، وَانْشُرِ الرُّعْبَ فِي قُلُوبِ أَعْدَائِنَا، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ عَيْرِ مَا سَأَلِكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ -صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ-، وَنَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ -صَلَّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ-، وَنَعُودُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُو تُحِبُ الْعَفْو فَاعْفُ عَنَّا، اللَّهُمَّ إِنِّا نَسْأَلُكَ الْعَافِيَة فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إَنَّكَ عَفُو ثُعِبُ الْعَفْو فَاعْفُ عَنَّا، اللَّهُمَّ إِنِّا نَسْأَلُكَ الْعَافِيَة فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لَنَا النِّيَةَ وَالأَرْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مَهْدِيِّينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالأَرْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مَهْدِيِّينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْأَرْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مَهْدِيِّينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَقُومُوا إِلَى صَلَاتِكُمْ يَرْحَمْكُمُ اللهُ.



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

 ^{+ 966 555 33 222 4}

info@khutabaa.com